

الاستفادة من مونولوج والله ما حدش جني لأحمد صبري النجريدي لرفع مستوى الاداء في مادة الصولفيج العربي لمرحلة البكالوريوس

ياسمين عمرو حسن حلمي*

مقدمة البحث : Introduction

إن تاريخ الموسيقى قديم قدم الإنسان والفن من أكثر مظاهر الثقافة إنتشاراً وشيوعاً في المجتمعات الإنسانية إذ ليس هناك مجتمعاً واحداً يخلو تماماً من وجود بعض أشكال أساليب التعبير الجمالي ورغم الإختلاف أو تطور تلك الأشكال والأساليب ولا يعني ذلك بالضرورة وجود جميع أشكال الفن في كل مجتمع على حده أو أن أشكال الفن التي توجد في مجتمع من المجتمعات تكشف عن نفس الدرجة من النضج والنمو والتطور وهذا الشيوع أو الإنتشار هو الذي جعل بعض العلماء يعتبرون الفن أحد العموميات الأساسية في الثقافة الإنسانية ككل بل أن عدداً من العلماء يذهبون إلى حد القول أن الإنسان يميل بطبعه إلى التعبير عن إحساسه بالجمال . وهذا معناه أن التعبير الجمالي هو خاصية أساسية من خصائص الإنسان وإن كانت أساليب وأشكال هذا العبير تختلف من مجتمع لآخر ، لأن الثقافة السائدة في المجتمع هي التي تحدد تلك الأساليب في آخر الأمر . تلحين الأغنية المصرية ، حيث أرتقت الأغنية المصرية في مختلف جوانبها وتطورت الجملة الموسيقية وأسلوب المصاحبة وطريقة الأداء نظراً للتطورات السريعة التي حدثت في هذا المجال في مصر وخاصة إدخال بعض الآلات الغربية مثل الأورج و الجيتار و غيرهم^١ .

اعتمدت الموسيقى العربية على عناصر أولية أبرزها النغم والإيقاع والتي استمدت فيها طابعها الخاص وذلك كنتيجة مباشرة لأسلوب المقامى وكيفية التناول والنغمى إحداث النماذج والتزاج بين الدرجات الصوتية بعضها البعض وبين الإيقاع وقد إزدهر في النصف الأخير من القرن العشرين بظهور العديد من الملحنين الذين أبدعوا وفي صياغة القوالب الموسيقية في مجال - تعتمد الموسيقى في صياغة ألحانها على عنصرين أساسيين ، حيث هما النغم ، الإيقاع^٢ .

* باحثة بمرحلة الماجستير قسم الموسيقى العربية - شعبة تأليف شرقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي _ الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي _ القاهرة ١٩٩٢ ، ص ٢٣٣
٢ سهير المصري : "طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨م

حيث استمد النغم من مقامتها العديدة ذات الطابع الخاص ، أما إيقاعاته تتمثل فى الضروب العربية الثرية بأنواعها العرجاء والبسيطة والمركبة. فالتلحين يعتمد على الموهبة الفطرية، وعندما تندمج هذه الموهبة مع الحس الشخصي والإبداع والتميز فإن ذلك ينظر بميلاد ملحن مبدع وهو ما ينطبق على " أحمد صبري النجريدي " موضوع بحثنا الراهن.

مشكلة البحث : The Research Problem

لم يتم الاستفاة بالشكل الأمثل من أعمال أحمد صبري النجريدي الموسيقية فى تدريس مادة الصولفيج العربي، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أنه يمكن استخدام تدريبات صولفائية من أحد ألقانه للإستفاة منها فى رفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي لمرحلة البكالوريوس.

أهداف البحث : The Research Aims

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- الإستفاة من مؤلفات أحمد صبري النجريدي لرفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي لمرحلة البكالوريوس من خلال وضع تدريبات صولفائية مستلهمة من أحد ألقانه.
- ٢- التعرف على العناصر الموسيقية المختلفة الموجودة فى ألحان " أحمد صبري النجريدي " .
- ٣- التعرف على أسلوب " أحمد صبري النجريدي " فى التلحين.

أهمية البحث : The Research Importance

بتحقق الأهداف السابقة نستطيع الإستفاة من الأعمال الغنائية المتنوعة الناجحة وإسهامها فى رفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي لمرحلة البكالوريوس.

أسئلة البحث : The Research Questions

- ١- ما هو التاريخ الفني ل " أحمد صبري النجريدي " ؟
- ٢- ما هي التدريبات التي يمكن استلهامها من أحد ألقانه ؟
- ٣- ما هي السمات الفنية المميزة لأسلوب " أحمد صبري النجريدي " فى التلحين ؟

حدود البحث : The Research Limitations

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية

الحدود الزمنية : الحياة الفنية لأحمد صبري النجريدي (١٨٨٢ : ١٩٢٧)

إجراءات البحث : The Research Procedure

أ- منهج البحث : The Research Methodology

منهج وصفي تحليلي (تحليل محتوى)

ب - عينة البحث: The Research Sample

مونولوج والله محدش جنى " للملحن "أحمد صبري النجريدي"

ج- أدوات البحث: The Research Tools

(١) نماذج مسموعة لأعمال أحمد صبري النجريدي.

(٢) مدونة موسيقية لعينة البحث.

مصطلحات البحث: The Research Technical Terms

(١) القالب :

ومعناه الشكل أو الهيئة أو الصورة أو التقليد ، والقالب يوضح طريقة تركيب الشكل الموسيقى أو الصيغة إذ أن المؤلفات الموسيقية لا تصاغ كلها على نمط واحد بل تختلف من قالب لآخر .

(٢) المونولوج:

يعود أصل كلمة مونولوج إلى اللاتينية القديمة ومعناها الأداء المنفرد، والشق الأول من الكلمة مونو معناه مفرد، وتشير التسمية اصطلاحاً إلى أن النص عبارة عن مقطع واحد يؤديه فرد واحد، ويقابلها في نفس اللغة الديالوج ومعناها الأداء الثنائي أو المزدوج أو الحوار بين اثنين ويتكون المونولوج من عدة أبيات تطول أو تقصر وسمتها الأساسية عدم تقسيم النص إلى مذهب ومقاطع حتى وإن اختلفت قوافيه، وتسترسل أبياته في نسيج واحد للنهاية، وتباينت أغراض شعر المونولوج بين الحب والوصف وغلب عليه الطابع الرومانسي في تلحينه^٣.

(٣) الفواصل الموسيقية :

هي فاصل موسيقى "آلي" يربط بين الجمل اللحنية : الكولبيات " بعضها ببعض وهي التي تهيء المستمع ليستعيد فكرة الرابط الدرامي التي تسوده الأغنية وهي تمهد للمؤدى الغناء للغصن التالى الذى يليه .

^٣ - عبد الغنى شعبان : الموسيقى العربية وموقعها من الموسيقى العالمية، بحث منشور مجلة عالم الفكر، المجلد السادس، العدد الأول، وزارة الإعلام، دولة الكويت، عام ١٩٧٥م، ص

(٤) المقام :

لفظ يطلق في الموسيقى العربية على المقامات العربية المتنوعة و التي يحتوي على أكثرها على مسافة ثلاث أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقى العربية وتبني جميع المقامات العربية من نتاج جنسين يسمى جمعاً أو دواناً (أوكتاف)^٤

تعريف آخر للمقام :

هو مجموعة الدرجات الصوتية التي تتألف و تتزواج مع بعضها البعض حتى تصبح نسيجاً نغمياً متماسكاً تحمل لونا و طابعاً خاصاً متميزاً.

(٥) اللازمة الموسيقية :

يقصد باللازمة ما تعرفه الآلات أثناء سكوت المغنى وأهم أغراضها وصل النغمة التي انتهى بها المغنى بالنغمة التي سيبدأ بها الجزء التالي في الغناء وهناك عدة أنواع من اللازمات .

١- لازمة إعادة الغناء بالعزف فقط .

٢- لازمة لعزف المقطع أو الجزء الأول من القطعة الآلية في الغناء .

٣- لازمة تكميلية .

٤- لازمة لإلتقاط الأنفاس .

٥- لازمة تحويلية .

وقد كانت اللازمات الموسيقية مجرد موصل نغمى صغير تعزفه الآلات لمجرد ملئ زمن سكوت المغنى ثم تطورت إلى أن أصبحت تتميز بالطول والثراء والتنوع وحيث أصبحت ذات سيطرة كبيرة على الأغنية بل لا تقل عنها أهمية .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

تناولت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن.

الدراسة الأولى : بعنوان "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين" تهدف هذه الدراسة إلى فتح أبواب هذا التراث القديم أمام الأجيال القادمة لتسير في طريقها نحو تحقيق التطور وأضافه شئ جديد والحصول على أفضل النتائج، والاسترشاد بالتطور الذي حدث في موسيقى البلاد الأجنبية وتطوير الأغنية المصرية ليينوا فوقها دفعات جديدة أخرى.

^٤ نبيل شورة : مقدمة في تذوق الموسيقى العربية

- تعليق الباحثة:

تعرفت الباحثة من خلال هذه الدراسة على تطور الأغنية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

الدراسة الثانية : بعنوان " الأغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين "

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة على الأغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين.
- ٢- إبراز أثر التقنيات الحديثة (التكنولوجية) المتقدمة على الأغنية المصرية المعاصرة فى الربع الأخير من هذا القرن.
- ٣- التعرف على شكل الأغنية المصرية فى النصف الأخير من القرن العشرين.

- تعليق الباحثة:

استقادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على التطورات التي لحقت بالأغنية المصرية فى النصف الأخير من القرن العشرين ومدى تأثير الأغنية بها سواء كان إيجابى أو سلبى.

الدراسة الثالثة: بعنوان:

أسلوب هانى مهني فى موسيقى الفيلم والاستفادة منها فى مادة الصولفيج العربى " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية للموسيقى التصويرية للأفلام عند هانى مهني، واستخدام الألحان للنماذج اللحنية لأعمال هانى مهني فى مجال الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية، والاستفادة منها فى مادة الصولفيج العربى.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن فى التعرف على صياغة بعض التدريبات الصولفائية المستوحاه من النماذج اللحنية لأعمال أحمد صبرى النجيدى فى مجال التلحين والاستفادة منها فى تدريبات مادة الصولفيج العربى، كذلك يمكن الاستفادة من تلك الاستلهام فى مونولوج والله محمش جنى فى استتباط تمارين صولفائية على نفس النمط.

الدراسة الرابعة: بعنوان: "أسلوب مقترح لتدريس الصولفيج العربى"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تطوير تدريس مادة الصولفيج العربى لرفع مستوى الأداء الفنى لدارسى الموسيقى العربيه. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن فى كيفية التعرف على طرق تدريس مادة الصولفيج العربى المختلفة.

الإطار النظري

أولاً: نبذة عن حياة أحمد صبري النجريدي:

- ولد في محافظة الغربية والتي عاصمتها العتيبة طنطا.
- كان يعمل كطبيب للأسنان.
- من هواة الموسيقى في طنطا ثم من أهل الموسيقى عند انتقاله إلى القاهرة واستقراره بها ولو أنه ظل مخلصاً لمدينة طنطا ويتردد عليها يومياً.
- أصبح من المخضرمين في عالم التلحين
- كان له يد في تعديل مسار الغناء عند كوكب الشرق أم كلثوم.
- كان أحمد صبري النجريدي يلحن لكثير من المطربات والمطربين ثم أصبح له اللون الفريد به في عالم التلحين وخاصة في الغنائيات التي انتشرت في منتصف العشرينات لمطربات كمنيرة المهديّة وفتحية أحمد وسنية حسنين ورجاء عبده وغيرهم من المطربات والمطربين.

ثانياً: بعض أعماله:

- كان أحمد صبري النجريدي هو فارس التلحين الذي يكمن وراء نقلة مسار اللحن الشرقي وفي مسيرة أم كلثوم أيضاً ، حيث لحن لها قصيدة (مالي فتنت بلحظك الفتاك) وغنائية (الفل والياسمين والورد) ، (أنا على كيفك) ، (يا کروان والنبي سلم) .
- لحن أحمد صبري النجريدي لأم كلثوم قصيدة (كم بعثنا مع النسيم سلا ما)
- ومن المطربات التي لحن لها أحمد صبري النجريدي في ذلك الوقت (فتحية أحمد) قصائد منها: (بلغوها إذا أتيتم حماها) ، (غلب الشوق مغرماً فبكاك).
- ساهم أحمد صبري النجريدي في مجال المسرح الغنائي المصري في العشرينات فقد لحن بعض الأوبريتات واشترك في تلحين مسرحيات غنائية عدة.

ثالثاً: السمات الفنية لأسلوب أحمد صبري في التلحين:

- يبدأ اللحن عادة بأنغام من الطبقة العالية في صوت أم كلثوم ويظل يتحرك في مدى هذه الطبقة حتى يصل إلى أعلى قمة فيها ثم يهبط بالنغم فجأة إلى قرار صوتها دون أن يهتم بالطبقة المتوسطة، وذلك في مسارات لحنية سهلة وإيقاعات بسيطة يتجه بها إلى إثارة الطرب.
- كانت ألحان أحمد صبري النجريدي مزينة بالزخارف والحليات التي تبرز وتوضح إمكانات صوت أم كلثوم وقدراتها.
- كانت ألحانه بعيدة كل البعد عن موجة الإسفاف والانحطاط في الأغنية.

رابعاً: نبذة عن بعض طرق تدريس الصولفيج العربي

* الطريقة التقليدية: وتقوم على قراءة وغناء التمارين صولفائياً من خلال المقامات العربية.^٥

* طريقة الدمج لتدريس الصولفيج:

وتعتمد على أسس الدمج بين تدريس المقامات والأجناس العربية المختلفة من خلال قالب الموشحات والتذوق وتقوم على استنتاج درجات المقام أو الجنس من خلال ألحان شعبية في المقام المراد تدريسه.^٦

* طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي:

تعتمد هذه الطريقة على ربط ودمج المقام الأساسي وجنسيه الأصل والفرع والربط بين مختلف المقامات العربية الأساسية وفصائلها عن طريق الغماز والأساس مع وجود تمارين للتدريب عليها، كما اهتمت أيضاً بالمسافات التي توجد بالأجناس.

* مقام البياتي :

مقام البياتي هو المقام الاساسي في عائلة البياتي ومن أهم المقامات استخداماً في الموسيقى العربية. يبدأ سلم هذا المقام بجنس البياتي على الفرار (الدوكاه) ثم يليه جنس النهاوند على الغماز (النوا).

الإطار التطبيقي :

عينة البحث : مونولوج " والله محدش جنى " غناء أم كلثوم للملحن " أحمد صبري النجدي".

اختارت الباحثة هذا المونولوج للملحن " أحمد صبري النجدي " للأسباب الآتية :

١- مقام البياتي وهو من المقامات الأساسية التي تم دراستها بالتفصيل في مادة الصولفيج العربي لقسم الموسيقى العربية.

٢- الانتقالات اللحنية المتنوعة .

٣- تنوع اللحن في جمل صاعدة و هابطة، و التتابع اللحني.

٤- وفرة الإيقاعات و التقاسيم الداخلية التي تناسب وعي الطلاب.

٥- استخدام الملحن أحمد صبري النجدي في هذا العمل آلات التخت الشرقي.

٦- يتناسب أداء هذا العمل سواء قراءته أوغناؤه صولفائياً طلاب مرحلة البكالوريوس.

^٥ - عبد الله الكردي : " فن الإرتجال في الموسيقى العربية "، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام ١٩٨٤ ، ص ١

^٦ - محمود احمد الحفنى : موسيقى قدماء المصريين، دار المطبوعات الراقية المصرية القاهرة عام ٢٠٠٧، المملكة المصرية، القاهرة عام ١٩٣٦، ص ٩

- ٧- احتواء العمل على مقامات و أجناس متنوعة و مختلفة.
- ٨- احتواء اللحن على بعض التقاسيم في البداية بمقطع يا ليل يا عين.
- ٩- مدى إتقان " أم كلثوم" في الأداء مما يتناسب مع نضج طلاب مرحلة البكالوريوس.

تعليق الباحثة :

احتوى هذا المونولوج على المقامات والأجناس الآتية:

مقام بياتي- جنس كرد - مقام عجم- مقام نيرز راست- جنس حجاز- جنس راست

والله محدش جنى أم كلثوم

الحنان : أحمد صبري النجدي

كلمات : أحمد رامى

موسيقى

6 rit.

12 ب قل غير 1. جنى يش حا ما هي لا اول 2.

18 في ني لا خل نا يا لي عا

25 س من تو ني ب لي ال هج أ ظه ل ح

30 نة

36 عيد ب بح أص رام غ تل حت فيه سي نف تل كم ح ما يا

43 فيه كا بي قل هوا ول

49 عيد س ش ي عا نات كن و

2

56 بيب ح تل شوف ر مرو

63 مغ د واف حل را دالت بع

70 سال ن دي خاد عل دمع ود ب بي ص رم

78

86 ن ماز من به اح ب تو مك

94 ع هل اي ن في ص من يا مل ع هل ايه مرجع كبير 3 مرات للكودا

101 ر صال ديل آ فين ص من يا مل

106 كان ل ديل وا

Fine

البطاقة التعريفية:

اسم العمل: مونولوج "والله محدش جنى"

اسم الملحن: أحمد صبري النجدي

اسم المؤلف: أحمد رامي

المقام: بياتي

الميزان: ٤/٢

الضرب: بمب



الألات المستخدمة: العود - القانون - الناي - مجموعة الوترية - مجموعة الإيقاعات (طبله

- رق - دف)

المساحة الصوتية: من درجة الراس إلى درجة السهم

المنطقة الصوتية: منطقة القرارات من الراس والمنطقة الوسطى ومنطقة الجوابات إلى السهم

البناء التركيبي للعمل:

- الفكرة الأولى : من م ١ : م ١٧

- الفكرة الثانية : من م ١٨ : م ٦٤

- الفكرة الثالثة : من م ٦٥ : م ١١٢

التحليل بالتفصيل:

الفكرة الأولى : من م ١ : م ١٧

استعرض فيها المقامات التالية:

- مقام بياتي

- جنس كرد

- عودة مرة أخرى لمقام البياتي

تمرين رقم (١) على الفكرة الأولى: (م ١ : م ١١)



- ١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة وتقسيمات داخلية.
- ٢- هدفت صياغة هذا التمرين للتأكيد على مقام البياتي والركوز على درجة الدوكاه.

تمرين رقم (٢) على الفكرة الأولى: (م ١٢ : م ١٧)



- ١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط بين إيقاعين.
- ٢- صيغ هذا التمرين على جنس الكرد وظهور درجة الحسين ثم العودة للبياتي

- الفكرة الثانية : من م ١٨ : م ٦٤

استعرض المقامات الآتية:

- مقام بياتي وركوز مؤقت على درجة النوا.
- مقام عجم عشيران على درجة الجهاركاة.
- مقام نيرز راست على درجة النوا.
- مقام عجم عشيران على درجة العجم.

تمرين رقم (٣) على الفكرة الثانية: (م ١٨ : م ٣٥)



- ١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط بين إيقاعين.
- ٢- صيغ هذا التمرين على مقام البياتي ثم التحويل إلى مقام العجم عشيران على درجة الدوكاه.

تمرين رقم (٤) على الفكرة الثانية: (م ٣٦ : م ٥٢)

36 كـم ح ما يا قـل فيـه سي نف حـت رام غ تل عـدب بح لـص

43 هـوا ول قـل فيـه كا بي

49 عـدس ش ي عـا نـات كن و

١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط بين إيقاعين وأيضاً وجود سكتة الكروش و الدوبل كروش.

٢- صيغ هذا التمرين على مقام العجم عشيران ثم الإنتقال إلى مقام نيرز راست على درجة النوا

تمرين رقم (٥) على الفكرة الثانية: (م ٥٣ : م ٦٥)

49 عـدس ش ي عـا نـات كن و

56 بـيب ح قـل شـوفار مرو

63

١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط بين إيقاعين وأيضاً وجود سكتة الكروش و الدوبل كروش.

٢- صيغ هذا التمرين على مقام نيرز راست ثم التحويل إلى مقام العجم عشيران على درجة العجم.

الفكرة الثالثة : (من م ٦٦ : م ١١٠)

استعرض فيها المقامات والأجناس الآتية:

- مقام عجم عشيران
- جنس حجاز على درجة الكردان
- مقام بياتي

تمرين رقم (٦) على الفكرة الثالثة: (م ٦٦ : م ٧٨)

63 مع د واف حل را دالت بع

70 سال ن دي خاد عل جمع ود ب بي ص رم

78

١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط بين إيقاعين وأيضاً وجود سكتة الكروش والدوبل كروش.

٢- صيغ هذا التمرين على مقام العجم عشيران ثم ظهور جنس الحجاز على الكردان ثم العودة إلى مقام البياتي.

تمرين رقم (٧) على الفكرة الثالثة: (م ٧٩ : م ٩٥)

78

86 ن ماز من به اح ب تو

94 مرجع كبير 3 مرات للكودا

١- صيغ هذا التمرين على التسليمة و التي تحتوي على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط الزمني بين إيقاعين وأيضاً وجود سكتة الكروش و الدوبل كروش.

٢- صيغ هذا التمرين على مقام البياتي مع ظهور نغمة الأوج.

تمرين رقم (٨) على الفكرة الثالثة : (م ٩٦ : م ١١٠)

ع هل اي ن _____ في ص من يا _____ مل ع هل ايه _____
 94 مرجع كبير 3 مرات للكوذا
 ر _____ صا ل ديل آ _____ فن ص من يا _____ مل
 101
 106 كان ل ديل وا _____
 Fine

- ١- صيغ هذا التمرين على إيقاعات متنوعة مع وجود شكل الرباط بين إيقاعين وأيضاً وجود سكتة الكروش و الدوبل كروش.
- ٢- صيغ هذا التمرين على مقام البياتي مع لمس درجة الأوج والكرد والركوز التام على درجة الدوكاه.

خطوات سير الجلسة الأولى : الفكرة الأولى من مونولوج " والله محدش جنى "
للملحن "أحمد صبري النجريدي":

تحتوي هذه الفكرة على تمرينين مستلهمين منها :

- ١- يتم سماع المونولوج من خلال السي دي عدة مرات والتعرف على الآلات والصولوهات المستخدمة.
- ٢- يتم تقسيمها إلى ثلاث أفكار، والتعرف على المقامات والأجناس فيها وتحليلها.
- ٣- تبدأ بسماع الفكرة الأولى من (م ١ : م ١٧) من خلال السي دي مع متابعة الطلاب المدونة الموسيقية الخاصة بهذا الجزء والتعرف على الآلات المستخدمة.
- ٤- قراءة صولفائية للفكرة الأولى من قبل الطلاب.
- ٥- يقوم كل طالب بغناء هذه الفكرة بمصاحبة آلة العود من قبل الأستاذ.
- ٦- يتم تحليل الفكرة الأولى إلى مقامات، وأجناس والتعرف على الألحان المكونة لها الألحان السلمية الصاعدة والهابطية، والتتابع اللحني، القفزات والمسافات والنغمات الصاعدة والهابطية، والإيقاعات.
- ٧- يقوم الطلاب بغناء هذه الفكرة صولفائياً.

خطوات تدريس التمرين الصولفائي الأول المستلهم من الفكرة الأولى:

- ١- يتم عرض التمرين الأول الصولفائي المستلهم من لحن الفكرة الأولى.
- ٢- يتم تحليل هذا التمرين المستلهم من لحن الفكرة الأولى، والتعرف على المقامات والأجناس التي يتضمنها ثم غنائها، ثم التعرف على مسار الألحان السلمية الصاعدة والهابطة، والتتابع اللحني الصاعد والهابط، والألحان المتكررة والقفزات والنغمات الصاعدة والهابطة والإيقاعات.
- ٣- قراءة التمرين صولفائية من قبل الطالب مع إشارات الميزان.
- ٤- يقوم الطالب بغناء التمرين صولفائياً فردياً ثم بالتناوب مع باقي الطلاب.
- ٥- يقوم كل طالب بغناء التمرين الأول صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة العود.
- ٦- وفي النهاية يتم غناء التمرين صولفائياً بشكل جماعي من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة آلة العود ومرة أخرى بمصاحبة آلة العود.

خطوات سير الجلسة الثانية لتدريس التمرين الثاني المستلهم من الفكرة الأولى:

- ١- يتم عرض التمرين الثاني الصولفائي المستلهم من لحن الفكرة الأولى.
- ٢- يتم تحليل هذا التمرين المستلهم من لحن الفكرة الأولى، والتعرف على المقامات والأجناس التي يتضمنها ثم غنائها، ثم التعرف على مسار الألحان المكونة لهذا التمرين والإيقاعات.
- ٣- قراءة التمرين صولفائية من قبل الطالب مع إشارات الميزان.
- ٤- يقوم الطالب بغناء التمرين صولفائياً فردياً ثم بالتناوب مع باقي الطلاب.
- ٥- يقوم كل طالب بغناء التمرين الثاني صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة العود.
- ٦- وفي النهاية يتم غناء التمرين صولفائياً وجماعياً من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة آلة العود ومرة أخرى بمصاحبة آلة العود.
- ٧- يتم تطبيق الخطوات السابقة الخاصة بالفكرة الأولى على الفكرة الثانية وتحتوي على التمرين الثالث و الرابع والخامس ، وعلى الفكرة الثالثة وتحتوي على التمرين السادس والسابع والثامن من خلال الجلسات من الجلسة الثالثة حتي الجلسة الثامنة.

نتائج البحث:

من خلال الدراسة التحليلية التي قامت بها الباحثة لاحظت الآتي :

- ١- صاغ أحمد صبري النجريدي هذا المونولوج في المقامات والأجناس الآتية:
مقام بياتي - جنس كرد- مقام عجم- مقام نيرز راست- جنس حجاز - جنس راست
 - ٢- الانتقال بين المقامات ومختلف الأجناس المكونة للعمل بسهولة وحرفية.
 - ٣- صاغ أحمد صبري النجريدي هذا المونولوج على إيقاعات متعددة و متنوعة و استخدم التقسيمات الداخلية مما يجعل دراسته تتناسب لطلاب مرحلة البكالوريوس
 - ٤- يمكن من خلال غناء وأداء الأفكار الثلاثة المكونة لهذا المونولوج، والتمارين المستلهمة منها المساهمة في رفع أداء طالب في مادة الصولفيج العربي.
- ومن خلال ما سبق تم التحقق من فرض البحث أن التدريبات المستلهمة من ألحان أحمد صبري النجريدي لتدريس مادة الصولفيج العربي تساعد على رفع مستوى أداء طلاب البكالوريوس.

توصيات البحث :

- ١- التعرف على طرق جديدة و مبتكرة للمساعدة في رفع مستوى أداء طلاب البكالوريوس في مادة الصولفيج العربي.
- ٢- توصي الباحثة باستنباط تمارين مستوحاة من بعض ألحان أحمد صبري النجريدي كي تساعد على رفع مستوى أداء طلاب في مادة الصولفيج العربي.
- ٣- تعميم هذه الطريقة على باقي الفرق الاولى والثانية والثالثة مع مراعاة ما يناسب درجة وعي واستيعاب كل مرحلة.

المراجع:

- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي _ الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي _ القاهرة ١٩٩٢ ,
ص ٢٣٣
- سهير المصري : "طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , ١٩٩٨ م
- عبد الغنى شعبان : الموسيقى العربية وموقعها من الموسيقى العالمية , بحث منشور مجلة عالم الفكر , المجلد السادس , العدد الأول , وزارة الإعلام , دولة الكويت , عام ١٩٧٥ م , ص
نبيل شورة : مقدمة في تذوق الموسيقى العربية ص ٦
- عبد الله الكردي : " فن الإرتجال في الموسيقى العربية " , رسالة غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة عام ١٩٨٤ , ص ١
- محمود احمد الحفنى : موسيقى قدماء المصريين , دار المطبوعات الراقية المصرية القاهرة عام ٢٠٠٧ , المملكة المصرية , القاهرة عام ١٩٣٦ , ص ٩

ملخص البحث

دراسة مونولوج " والله محدش جنى " من ألحان "أحمد صبري النجريدي" والاستفادة منه في استلهاام تمارين صولفائية لرفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي.

ويهدف هذا البحث الي الاستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي من خلال تدريبات صولفائية مستلهمة لرفع مستوى طلاب البكالوريوس بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية.

ويشتمل هذا البحث علي جزئين:

الإطار النظري : ويتكون من:

أولاً: نبذة عن حياة الملحن " أحمد صبري النجريدي "

ثانياً: نبذة عن الموسيقى العربية في النصف الأخير من القرن العشرين في مصر .

ثالثاً: نبذة عن بعض طرق تدريس الصولفيج العربي مقام البياتي .

الإطار التطبيقي:

ويعتمد علي تقسيم المونولوج إلى ثلاث أفكار رئيسية، وكل فكرة تحتوي على تمارين مستلهمة منها من خلال عدة جلسات .

ثم اختتمت الباحثة بحثها بعرض النتائج، ثم أوصت بالتوصيات التالية:

- ١- التعرف على طرق جديدة ومبتكرة للمساعدة في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي .
- ٢- توصي الباحثة باستنباط تمارين مستوحاه من بعض ألحان الأغاني المصرية المشهورة والمسموعة كي تساعد في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي .
- ٣- تعميم هذه الطريقة المقترحة على باقي الفرق الأولى و الثانية و الثالثة مع استخدام باقي المقامات الأساسية في الموسيقى العربية من خلال الألحان المشهورة .

Research Summary

Study a monologue "Wallah Mahadesh Ganna" composed by "Ahmed Sabri Al-Najradi" and using it to draw inspiration from Solfege exercises to raise the level of performance in the subject of Arab Solfege.

This research aims to benefit from it in the teaching of Arab Solfege, through solfege exercises that are inspired to raise the level of undergraduate students in the Department of Arabic Music, College of Music Education.

This research includes two parts:

The theoretical framework: It consists of:

First: About the life of the composer "Ahmed Sabri Al-Najradi "

Second: An overview of Arab music in the last half of the twentieth century in Egypt.

Third: An overview of some methods of teaching the Arabic Solfege Maqam al-Bayati.

Application framework:

It is based on dividing the monologue into three main ideas, and each idea contains exercises that are inspired by it through several sessions

Then, the researcher concluded her research by presenting the results.

Recommended the following recommendations

1-identifying new and innovative ways to help raise the level of performance in the Arabic Solfege subject.

2-The researcher recommends devising exercises inspired by some of the melodies of famous Egyptian songs and the audio to help raise the level of performance in the subject Arab Solfege.

3-Generalize this proposed method to the rest of the first, second and third teams with the use of the rest.

4-The main maqamat in Arab music through famous melodies.